بناء (فَعَلَ) ودلالته في رسائل الباحثين في جامعة البصرة للمدة من (١٩٨٣-٢٠٢٢) م

جيهان هاشم مطشّر

أ.م.د عباس فالح حسن

جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم اللغة العربية

المستخلص:

تضمّن البحث عرضاً للرسائل غير المطبوعة الّتي أنجزها الباحثون في جامعة البصرة للاطلاع على الفكر الحديث وقدرته على استيعاب الدّراسات الصّرفية واللّغوية وتوظيفها في التّحليل ومعالجة الأفكار، فمدار البحث توجه إلى دراسة الدّلالة الصّرفية لبناء (فَعَل) من وجهة نظر الباحثين ، ومن ثَمّ الحكم عليها قدر المستطاع لنخلص إلى صورة صادقة لجهود باحثينا وللاطّلاع على تراثنا اللّغوي والتّعامل معه حين تقتضي الحاجة ذلك ، فكانت المصادر التّراثية القديمة والمظان الحديثة موضوع اطّلاع وإفادة في هذا العمل .

الكلمات المفتاحية: بناء(فَعَل) ، الدلالة ، البنية ، الرسائل

The Formation of Fa’la and its Indications in the Theses Written in University of Basrah from 1983 to 2022

Jihan Hashem Mutashar

Asst. Prof. Abbas Faleh Hassan, Ph.D.

University of Basrah/ College of education for Human Sciences, Dept. of Arabic Language

Abstract

The research is about a presentation of the theses accomplished by researchers at the University of Basra to learn about modern thought and its ability to process morphological and linguistic studies and to employ them in the analysis and processing of ideas. The research is specified to the study of morphological significance to construct (fa’la) from the point of view of researchers, and then judge them as much as possible to conclude to a sincere picture of the efforts of our researchers and to see our linguistic heritage and to deal with it when the need arises. The ancient sources and modern ones were the subject of knowledge and benefit in this work.

Key words: constructing (fa’la), semantics, structure, theses

المقدّمة:

يحتل الفعل مكانة متميّزة في اللّغة العربية ويرى اللّغويون أنّ الفعل ركن مهم في الجملة أو التّركيب النّحوي، وبالنظر لهذه الأهمية الّتي يشغلها فقد شكّل مركز عناية الباحث في اللّغة العربية قديماً وحديثاً فالفعل هو ما دلّ على حدث مقترن بزمن ، وأمّا الآلية البحثية في الرسائل فقد ترتبت عليها مباحث الصّرف ومعاني الأبنية ومعالجتها بحسب ما توفر لدى الباحثين ، وقد أهتم البحث بموضوع الفعل الثلاثي المجرّد في رسائل الباحثين في جامعة البصرة وهذا الإهتمام ممتد من إهتمام الباحثين أنفسهم في دراسة الصّيغ الصّرفية والّذي مثّل ميداناً تطبيقياً لهم ، وفي الحقيقة أنّ ما ذكره الباحثون لدلالات بناء (فَعَل) مثّل تطوراً منهجياً لاستقرائهم الدقيق، فضلاً عن أثر السّياق في إبراز دلالة البناء، وقد اتّبع الباحثون المنهج الصّرفي التّعليمي فلاحظوا الصّيغ المجردة وربطوها بأفعالها ومن ثَمّ استجلاء دلالتها .

فما قدّمه الباحثون يمثل مجهوداً كبيراً في دعم القواعد الصّرفية من خلال توجيه الشّواهد الكثيرة في بيان معاني الأبنية الصّرفية ، وقد كشفوا فيها عن براعة الإبداع اللّغوي ، وعنايته بقواعد محكمة تختص ببنية الفعل في اللّغة العربية .

وسنتناول دراسة (فَعَلَ) ودلالته بتمهيد عنوانه الدّلالة الزّمنية والفعل بحسب المنهج الوصفي التّحليلي وإنّ العيّنة المدروسة هي ثمان رسائل للباحثين في جامعة البصرة ، وسيكون البحث في ثلاثة مباحث الأول : الّرسائل الّتي درست النّص القرآني ، والثاني: الرّسائل الّتي درست النّص النّثري ، والثّالث : الرّسائل الّتي درست النّص الشّعري ، ويكون عرضها بحسب التقادم الزّمني.

التّمهيد:

أولاً: الدّلالة الزّمنية في الأفعال :

تناول بعض الباحثين[١] مفهوم الفعل في الإصطلاح الصّرفي، ولم يخرجوا عن القدماء في تعريفهم، وقد درسوا الفعل ودلالته الزّمنية، وتتبّعوا في منهج بحثهم لمصنّفات القدماء طبيعة الفعل، وحاولوا معالجته صرفياً، وأوضحوا فيه أنّ الفعل حدث مقترن بزمن معين ، وقسّموا الفعل صرفياً من حيث الزّمن على ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ، ولا تخفى أهمية الفعل من حيث الصّحة والإعتلال والتّعدي واللّزوم ، ولا يمكن أنْ نتصور فعلاً بلا زمنٍ فهو موجود فيه مدلول عليه بلفظه ، فضلاً عمّا يقع فيه من حدث.

ثانياً: الفعل الثّلاثي المجرّد :

المجرّد الثّلاثي أعدل الأُصول ، وأكثرُها استعمالاً، وأعدلها تركيباً [٢], وقد تطرّق الباحثون لدراسة الفعل الثّلاثي المجرّد وانتهجوا منهجاً يقوم على :(تعريف المجرّد، وتقسيمه إلى ثلاثي ورباعي، وبيّنوا علّة انحصاره بثلاثة أحرف)، وقد تضمّنت دراستهم عرضاً لأبنية الفعل الثّلاثي المجرّد ودراستها .

وهناك باحثون عرّفوا مفهوم الفعل الثّلاثي نقلاً عن القدماء[٣] ومنهم من أخذ عن المتأخرين[٤]، فيما لجأ باحثون آخرون الى التّعريف بالفعل الثّلاثي اعتماداً على المحدثين ؛ إذ لا يجدون ضالتهم لدى القدماء[٥].

واتّبع الباحثون[٦] في منهجهم ترتيب القدماء في دراستهم لأبنية الفعل إذا جاء بصيغته الماضية, فللمجرّد منه ثلاثة أبنية :(فَعَلَ) و (فَعِل) و(فَعُل) إذا كان الفعل للفاعل ، وإذا بُني للمفعول كان على وزن(فُعِل) ، وقد أغفل بعض الباحثين عن (فُعِل) وعدّه من أبنية الفعل الثّلاثي المجرّد, والّذي اصطلح عليه تسمية (مالم يُسمَّ فاعله) ما عدا دراستين[٧] ، ربّما لأنّه ليس بأصل في الأبنية ، وإنّما هو منقول من (فَعَل) أو (فَعِل) والخلاف فيه مستقصى[٨]، وأمّا الفعل الرّباعي المجرّد فقد أشار إليه الباحثون في دراستهم للفعل الثّلاثي المجرد وأنّ له بناءً هو(فَعْلل) ومضارعه (يُفَعْلل) .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

وجاء تقسيم الباحثين للفعل الثّلاثي المجرّد بالنّظر الى ماضيه إلى (فَعَل , فَعِل , فَعُل) وقد تناولوا في تنظيرهم أبواب الفعل الثّلاثي المجرّد ، فالباحثة :سليمة جبّار[٩] قد اتّبعت منهج اللّغويين العرب المحدثين في وضعهم مقياساً عاماً لأبواب الفعل السّتة معتمدة في ذلك على المعنى الغالب لكل باب[١٠] ، فيما اعتمد الباحث: أسعد رزّاق[١١] تقسيم الثّلاثي بالنّظر إلى حركة الماضي فقط ، وعلّل السّبب في أنّه « يحلّ كثيراً من الإشكال ويجعل دراسة أبواب الثّلاثي يسيرة وسهلة »[١٢] ، في حين استندت الباحثة : سارة عبد الكاظم[١٣] إلى أبواب الفعل في تحليلها النّصوص المتّفقة في الجملة القرآنية ، وعللّ الباحث: عبد الواحد سعدون[١٤] سبب وجود ستة أبواب معتمداً فيها على حركة الماضي والمضارع ، لأنّ عين المضارع أمّا مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة ، فيمتنع كسر العين في الماضي مع ضمّها في المضارع ، ويمتنع ضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع[١٥] . فخفّة بناء (فَعَل) أهّلتهُ لأن يرد لمعانٍ لا تنضبط كثرة ، وقد جعل الصّرفيون ما خفّ بناؤه لما كثُر استعماله ، فدرسَ الباحثون بناء(فَعَلَ) في إطار تشكّله الصّرفي ولاسيما في مجال التّنظير، ومن ثَمّ طبّقوه على شواهدهم القرآنية و نماذجهم النثرية و الشعرية ، فهي من لوازم البحث العلمي ، وبذا يمكن الحكم على منهجهم في بحث الثّلاثي المجرّد بمنهج البحث الصّرفي .

الافعال الثّلاثية المجرّدة بناء (فَعَلَ) ودلالته :

المبحث الاول الرسائل التي درست النص القرآني

اولاً: دلالة البنية الصّرفية في السّور القرآنية القصار، جلال الدين يوسف فيصل العيداني ، كلية التربية/ جامعة البصرة ،رسالة ماجستير، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م :

درس الباحث[١٦] أبنية الفعل المجرد(فَعَل ، وفَعُل ، وفَعِل) من حيث دلالتها الزّمنية ، وعلاقة الفعل بالزمن بالتّوثيق عن التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ) الّتي استقاها من واضع النّص الجرجاني (ت ٤٧ هـ) بقوله : « قال الشيخ عبد القاهر: المقصود من الأخبار إن كان هو الإثبات المطلق فينبغي أن يكون بالإسم ، وإن كان الغرض لا يتم إلّا بإشعار زمان ذلك الثّبوت فينبغي أن يكون بالفعل»[١٧] ، وبالنّص عن السّبكي (ت ٧٧٢ هـ) :« إنّ الفعل يدل على الزّمن بالتّضمين والإسم يدل عليه بالالتزام »[١٨]، واحتمل أن يكون منشأ تعيين الدّلالة الزّمنية للأفعال هي القرائن السّياقية[١٩]وهي القرائن الّتي عوّل عليها الأُصوليون لتحديد الزّمن في الفعل[٢٠]، واتّبع الباحث منهج الصّرفيين القدماء[٢١]في إشارته لبناء(فَعَل) وعرض إنموذجه التّطبيقي من قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا** ﴾ النّصر٣ ، وقد أوضح دلالة الزّمن في لفظة (كان) ، وبَيّن تجردها من الزّمن ودلالتها على أمر الهي متجدد ومتحقق ، إلّا أنّه استند فيها إلى رأي الدكتور طالب محمد اسماعيل الزوبعي[٢٢] ،ثم عضّدَه بما نقله عن الزّركشي(ت ٧٩٤ هـ) علماً أنّه الأقدم أوضح فيها دلالته الزّمنية وتعلّقها بالسّياق[٢٣] ، وأنّ اللّفظة حين تقع في صفات الله تكون مسلوبة الدّلالة على الزّمن[٢٤] ، فالباحث بيّن الزّمن مستنداً الى التّفاسير والشّروح ، ولذلك فهو حينما تحدّث عن الزّمن كأنما تحدّث عن الزّمن النّحوي وليس الصّرفي ، فالزّمن الصّرفي وظيفته الصّيغة ، وإنّ الزّمن النّحوي وظيفته السّياق تحدده الضّمائم والقرائن[٢٥] .

وفي المبحث الثاني من الفصل الثالث توقف الباحث : جلال الدّين يوسف[٢٦] عند صيغة(فَعَل) عرض فيها نمطاً واحداً من قصار السُور القرآنية ، إذ عمد فيه الى بيان معنى (كَسَبَ) في دلالته على حدث الكسب ، مستدلاً بقوله تعالى:﴿ **مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ** ﴾ المسد:٢ ، مستثمراً فيها المعنى المعجمي لـ(كَسَبَ) [٢٧] ، وموضحاً أنّ معنى الكسب قد أُسند إلى الفاعل البشري لأنّ فيه دلالة التّعرف على قيمة العمل[٢٨] ، ومن ثَمّ وقف على استظهار معنى الشّمولية لمجيئها في الزّمن الماضي، فضلاً عن دلالة المبالغة إذا جاءت بمعنى(افْتَعَلَ)[٢٩]، ونلاحظ أنّ ما أثبته الباحث من دلالة (كَسَبَ) هو ما دّل عليه مفهوم فعل الكسب فكل فعل يدل على حدث وزمان ، ودلالة الكسب بالعرف لا تدلّ على حدث وإنّما تدلّ على معنى الجمع ، وهذا ما اكّدهُ الباحث عبد الواحد

سعدون[٣٠] عندما درس صيغة (كَسَبَ ـ يَكْسِبُ) ضمّنها معنى الجمع من باب اتّفاق البناء مع الصّيغة في الوزن (جَمَعَ مع أَخَذَ وكَسَبَ....).

و لم يخرج الباحث في فكرته عن المنهج الّذي سار عليه الباحثون قبله ، ومنهم الباحثة : سليمة جبّار غانم[٣١] ، وما ذكرته في الجانب التّنظيري حينما ربطت بين بناء(فَعَل) ودلالته الأصلية ، وهو الحدث المقترن بالزّمن ، إلاّ أنّ الباحث : جلال الدّين يوسف طبّقها واستند اليها في تحليله لدلالة بناء (فَعَل) .

ثانياً: الابنية الصّرفية المتّفقة في الجملة القرآنية، سارة عبد الكاظم زغير، كلية الآداب/ جامعة البصرة ،رسالة ماجستير ، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م :

اتّبعت الباحثة[٣٢] المنهج نفسه الّذي اتّبعته الدّراسات السّابقة ، إذ عوّلت على آراء القدماء والمحدثين[٣٣] في توجيه الاستعمال القرآني للبنية الصّرفية ، وقد عقدت الباحثة لهذه الصّيغة واتّفاقها في الجملة القرآنية علاقة ترابطية بين الجذر والصّيغة والسّياق لتحليل البنية الصّرفية في السُّور القرآنية عدّت فيها بناء (فَعَل) اللّبنة الأساس في التّعبير عن أية حركة، وهذه الأحرف لكي تكون دالّة على الحدث لابدّ أن تتشكّل بثلاث حركات الاخيرة منها حركة الاعراب والأوليان صيغتهما الصّرفية ودلالتهما، وقد عمدت الباحثة إلى بيان ما اصطلحت عليه بالمفهوم الصّرفي ، ثم أتبعته بالإجراء التّحليلي للآيات القرآنية مستمدة في عملها نوع الإتفاق في الصّيغ الصّرفية .

وفي الجانب الإجرائي من دراستها أوضحت الباحثة أنّ هناك اشتراكاً بنائياً في الفعلين(ذَهَبَ وتَرَكَ) في الآية القرآنية : ﴿ **مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ**﴾ سورة البقرة : ١٧.

بيّنت الباحثة أنّ هذين الفعلين ، اتّفقا في المفهوم الصّرفي فكلاهما أفعال على وزن (فَعَل) لكنّ اللّفظ والمادة المعجمية مختلفة ، إذ عالجت النّص القرآني معتمدةً محددات في مواضع الاتّفاق المبني على الاشتراك في الوزن والمفهوم الصّرفي ، ومن ثَمّ استعرضت تحليلها الإجرائي مستدلةً برأي الزمخشري أنّ الله سبحانه عندما تحدّث عن النّور جاء بفعل الذّهاب ، وعندما تحدث عن الظلمات جاء بفعل التّرك[٣٤] ، وهذه خصوصية قرآنية أوضحتها الباحثة ضمن الإستعمال القرآني للصّيغ الصّرفية .

ثالثاً: أبنية الافعال والأسماء في سورة آل عمران دراسة دلالية صّرفية، عبد الواحد سعدون عبد العزيز، كلية الآداب/ جامعة البصرة ، رسالة ماجستير، ١٤٤٣هـ- ٢٠٢٢م :

سار الباحث [٣٥]على منهج الصّرفيين القدماء[٣٦] وسجّل آراءهم حول هذا البناء ، وعضّد دراسته بالنّقل عن الدكتورة خديجة الحديثي ، متّبعاً منهجاً احصائياً يقوم على التّمييز بين صيغة (فَعَل يَفعُل) وتقسيمها إلى الصّحيح والمضعّف والأجوف والنّاقص الواوين وبيّن صيغة (فَعَل يَفعِل) وتقسيمها إلى الصّحيح والمثال والاجوف والناقص اليائين والمضعّف واللّازم ، وبيّن صيغة (فَعَل يَفعَل) فيما كانت عينه أو لامه أحد حروف الحلق ، وما ورد فيها من غير هذه الأفعال حُمل على الشّاذ أو تداخل اللّغات أو التّشبه بها[٣٧]، ومن ثَمّ انتهج منهج ابن مالك ، وسجّل له اثنتين وأربعين معنى[٣٨]، وتناول تحليله معانٍ عدة درسها الباحث بأبنيتها الثّلاث (فَعَل يَفعَل) و(فَعَل يَفعِل) و(فَعَل يَفعُل) [٣٩]، وهي : دلالة الغلبة ، والجّمع ، والصّوت ، والطّلب ، والإعطاء ، والحركة ، والتّحول ، والخوف ، والذّعر ، والقطع (التّفريق) ، والمنع ، والإيذاء ، والرّمي ، والسّتر ، والذّهاب ، علماً أنّ هذه الدّلالات وردت عند الصّرفيين[٤٠] ولم يوثقها الباحث .

ودرس الباحث دلالة الجمع واختار مفردة (اَخَذَ . يأخُذُ) لتطبيقها في ثلاث آيات من سورة آل عمران في قوله تعالى :﴿ **كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾ سورة آل عمران:١١ ، وقوله تعالى :﴿ **وَإِذْ**

أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ سورة آل عمران:٨١ ، وقوله تعالى:﴿ **وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ**﴾ سورة آل عمران:١٨٧.

ووظّف الباحث الدّلالة الصّرفية لمفردة (أَخَذَ) المتضمّنة معنى الجمع ، وقد أستند فيها إلى المعاجم ، والتّفاسير[٤١]، فلاحظ أنّ مجيء الفعل(أَخَذَ) بصيغته الماضية دلّ على المضي والثّبوت ، وهو ثبوت الانتقام على آل فرعون في الآية الأولى وثبوت أخذ المواثيق من النّبيين والّذين أُتوا الكتاب في الآيتين الثانية والثّالثة .

وبناءً على ما تقدّم نجد أنّ الباحث ربط دلالة اللّفظة المجردة بالمعنى المعجمي ، فضلاً عن دلالة السّياق ، والّذي أستند إليه في الوصول للدلالة الصّرفية في أمثلته المختارة من سورة آل عمران .

المبحث الثاني الرسائل التي درست النص النثري

اولاً: أبنية الفعل في مقامات الحريري (ت٥١٦هـ) دراسة في دلالة البنية الصّرفية، أسعد رزاق يوسف ، كلية التربية/ جامعة البصرة، رسالة ماجستير، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م:

لم تكن دراسة الباحث[٤٢] منهجياً بأبعد عن الدّراسات السّابقة ، درس فيها بناء(فَعَل) ودلالته ، وعرض فيه صيغ مضارعه ، وقد ألمح فيه الى قول سيبويه:« أنّه البناء الفعلي الأكثر استعمالاً في الكلام العربي »[٤٣]، ثم عضّده برأي الطّيب البكوش في وصفه هذا البناء بأنّه : « أكثر الأفعال عدداً لأنّه الفعل الحقيقي الّذي يدلُّ غالباً على العمل والحركة والفعل إطلاقاً لذلك فهو أكثر تصرّفاً إذْ تقابله ثلاث صّيغ في المضارع »[٤٤] .

واقتفى الباحث منهج ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ، وسجّل المعاني الّتي ذكرها ، ومنها: الجمع ، والتّفريق ، والإعطاء ، والسّتر ، والتّجريد، والتّصويت ، والإصلاح ، والمنع ، والامتناع ، والإيذاء ، والغلبة ، والرّفع ، والتّحول ، والتّحويل ، والسّير ، والاستقرار ، وغيرها[٤٥] .

ثم نقد هذه الدّلالات مسجلاً رأي الدكتور هاشم طه شلاش بقوله :« والحقيقة أنّ هذه المعاني تمثّل معاني الألفاظ نفسها ولا تمثّل معاني الوزن لأنّ في معنى الوزن زيادة لم تكن موجودة في اللّفظة نفسها»[٤٦] ، وقد عرض الباحث في دراسته للنّماذج الّتي اختارها دلالات كثيرة ذكرها علماء العربية طبّق منها ثلاثة وثلاثين معنى ، ومنها :(... العلم ، والرّفعة والسّمو ، و السّلب ، والقوة والضّعف ، والميل ، والإفساد ، والكثرة ،والسّقوط ، والاستقرار...) [٤٧] ، ومن ثَمّ اعقبها بدلالات اخرى[٤٨]وجدها في نصوص المقامات على سبيل التّفرد الدّلالي مصرّحاً بعدم وقوف أصحاب النّظر الصّرفي عليها قديماً وحديثاً، ومنها : بيان الحكم ، والقصد ، والاستمرار، والحفظ ، واللّين ، والرّفق ، والضّياع ، والرّشاد ، والشّك ، والحزن ، وعليه وجدت الدّراسة أنّ الباحث كان دقيقاً في مساره المنهجي ، وقد استجلى معاني(فَعَل) من اللّفظة المساوقة له مستنداً إلى الشّواهد والنّصوص في مجال التّطبيق الصّرفي .

وفي محل التطبيقات نجد أنَّ الباحث حينما قام باختيار (دلالة القوة والضّعف) استند فيها إلى رأي أحد المحدثين وهي الباحثة :أحلام ماهر محمد[٤٩] مؤكداً فيها أنّ هذه الدّلالة لم ترد عند القدماء، فمثال دلالة القوة الّتي تجلّت في الفعل (هدَّ) الواردة في (المقامة السّمرقندية) في سياق حديث خطيب المسجد أبي زيد السّروجي (ت ٥٤٠ هـ) في صلاة الجمعة قال:« الحمد لله الممدوح الأسماء، المحمود الآلاء... عمَّ كلّ عالمٍ طَوْله، وهدَّ كلّ مارِدٍ حَوْلُهُ »[٥٠] ومثال دلالة الضّعف الّتي تجلّت في الفعل (وَهَنَ)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

الوارد في (المقامة البغدادية) في حديث ابي زيدٍ المتمثّل بهيأة امرأة عجوز مدّعية تشكو سوء حالها قائلةً : « وذَهَبَتْ العَينُ ، وفُقِدَتِ الرّاحةُ ، وصَلَدَ الزّنْدُ ، ووهَنَتِ اليَمينُ ، وضَاعَ اليسارُ »[٥١] .

وقد كان الباحث موفقاً في بيان دلالة التّضعيف في (دال) الفعل (هدّ) ، فضلاً عن عدّه صوتاً انفجارياً، وبذلك ناسب المعنى المقصود ، وما لمحه من اشعاع الفعل (وهَنَ) ، وايحاء جرسه بالضّعف ، وما لاحظه من تآزر البناء مع الفعل في الدّلالة المقصودة ولاسيما (هاء) الفعل الموحية بالوهن ممّا أسهم في توليد المعنى المطلوب ، ممّا يتبين أنّ الباحث استثمر التّبادل الدّلالي الحاصل بين الجانبين الصّوتي والصّرفي ،وتشكّله في سّياق دالّ ومؤثر أسهم في تحديد المعنى بشكل دقيق .

ثانياً: دلالات الأفعال والمصادر والمشتقات في أدعية الإمام علي (عليه السلام) في الصحيفة العلوية هدى عبد الغني نايف ، كلية الآداب/ جامعة البصرة، رسالة ماجستير،١٤٣٥هـ-٢٠١٤م:

تبنّتْ الباحثة[٥٢] في معالجتها المنهجية أهمية بناء(فَعَلَ), وماله من الحظ الأوفر في الكلام عامة، وفي أدعية الإمام علي (عليه السلام) خاصّة ، وهي بذلك لم تبتعد عمّا ذكره الصّرفيون من القدماء[٥٣] والمحدثين[٥٤]، وقد أشارت إلى الأثر الوظيفي لهذا البناء ومجيئه على نوعين لازم ومتعدٍ، ثمّ وجّهتْ الباحثة اهتمامها للوظائف الدّلالية الّتي يؤديها بناء(فَعَل) وقد عوّلت فيها على نظرية القوالب للدكتور حازم علي كمال الدين[٥٥] وعلى المنهج نفسه أوردت إفادةً للدكتور تمّام حسّان تحت عنوان (تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد) [٥٦] ، وبذلك تكون قد كشفت عن منهج تعدد المعاني الوظيفية الّتي تعبّر عنها المباني الصّرفية فالمعنى الصّرفي الواحد صالح للتعبير عن أكثر من معنى مادام غير متحقق بعلامة ما[٥٧]، وممّا يسجل على الباحثة أنها أغفلت معاني كثيرة لبناء(فَعَلَ) فلم تذكر في تحليلها سوى أربع دلالات وعلى التّرتيب الآتي : منها دلالة الغلبة[٥٨] ، ودلالة التّصويت[٥٩] ، ودلالة التّوسعة ، والتّضييق[٦٠] ، ودلالة السّتر والإظهار[٦١] مع أنّ دراستها منصبة بالدّرجة الاولى على الجانب التّحليلي وهذا بحسب ما أشارت اليه في مقدمة رسالتها ، ومن شواهد ما اختارته الباحثة من أدعية الإمام علي(عليه السلام) قوله:« لا باسط لما قَبضْتَ ولا قابض لما بَسَطْتَ »[٦٢]، وقد درست الباحثة دلالة (التّوسعة والتّضييق) واختارت الفعلين (قبضتَ وبسطتَ) تطبيقاً لذلك .

وممّا يلاحظ أنّ دلالة (التّوسعة والتّضييق) لم ترد ضمن معاني بناء (فَعَل) لدى علماء الصّرف، ومما يبدو أنّ الباحثة قد استوحتهما من النّص ، والّذي قد اعتمدت عليه في استكشاف دلالة الصّيغة الصّرفية بما تفرزه من معطيات دلالية ، فوظّفت المعنى من سياق النّص ، ولم تخرج عن دائرة الدّلالة الصّرفية الّتي هي عنوان دراستها .

ثالثاً: الدّلالة الصّرفية في الصّحيفة النّبوية ، ولاء جبّار سفيح ،كلية الآداب/ جامعة البصرة، رسالة ماجستير، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م:

التزمت الباحثة [٦٣] بما جاء عن الصّرفيين القدماء ، وقد اعتمدت فيه منهجاً معيارياً من خلال ما طرحه سيبويه(ت ١٨٠ هـ) قائلاً : « وليس في الكلام أكثر مِنْ فَعَل »[٦٤] ، وقد أوضحت أنّ أصل هذا البناء أن يكون لازماً أمّا إذا كان متعدياً يكون مضارعه إمّا مضموماً أو مكسوراً ؛ ولذلك فإن المضارع المفتوح العين هو الأسهل والأيسر؛ لكونه مرتبط بحركة الحرف المجاور له (العين واللّام) ، وقد عضّدت كلامها بقول ابن يعيش(ت٦٤٣ هـ) :«أمّا فَعَل يفعَلُ فلم يأتِ عنهم إلّا أنْ تكون العين أو اللّام أحد حروف الحلق, وليس ذلك بالأصل وإنما هو لضرب من التّخفيف بتجانس الأصوات »[٦٥]، ومن ثَمّ أوضحت أنّ عين هذا البناء أو لامه إن لم تكن من أحرف الحلق يجوز في مضارعه (يفعُل ـ يفعِل) الضم والكسر وأكدت كلامها بما ورد عن السّيوطي(ت٩١١هـ) قال : « وليس أحدهما أولى من الآخر ولافيه عند العرب إلاّ الاستحسان والاستخفاف»[٦٦] ، ولا توجد في

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

العربية سوى ثلاثة أفعال جاء مضارعها مفتوحاً ومضموماً ومكسوراً هي(كَمَلَ ـ كَدَرَ ـ خَثَرَ) [٦٧]، فتوافقت مع الباحثة: آمنة سالم الّتي أشارت إلى علّة ذلك بالاستدلال عن سيبويه[٦٨] .

واتّبعت الباحثة: ولاء جبّار سفيح[٦٩] منهجاً إحصائياً يقوم على تفصيل صيغة بناء(فَعَل) تفصيلاً دقيقاً في أدعية الرّسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقد أحصت ما ورد فيه من الأفعال الصّحيحة و قسّمتها على الفعل السالم والمضّعف والمهموز ، والافعاّل المعتلّة ، وقسّمتْها على المثال ، والأجوف ، والناقص ، ثمّ اللّفيف المفروق فالمقرون ، وقد ذكرت لكل نوع أمثلة يسيرة من الأفعال، ومن ثَمّ نقلت عن سيبويه باب المغالبة ، وهي من الدّلالات البارزة الّتي اختص بها بناء(فَعَل ـ يَفعُل) ، ونحو: (كارمني ، فَكَرَمْتُه أكْرُمُه) إذا كان الفعل مضموم العين في المضارع[٧٠] .

واتّبعت الباحثة المنهج نفسه الّذي اتّبعه الباحث: أسعد رزّاق في تسجيل معاني (فَعَل) وأكّدت قياسها بالاستدلال عن تسهيل ابن مالك[٧١] ، ومن ثَمّ استدلت برأي الأستاذ سليمان فيّاض على اختصاص معاني (فَعَلَ) من اسم معنى(الحدث والتّصويت) الّذي يفيد الحركة والعمل والصّنع [٧٢] ، واطّراد صوغها من (فَعَل) أسماء الأعيان الثلاثية الأُصول وهي: الإصابة ، والإنالة ، والعمل ، والاتخاذ ، والأخذ[٧٣] ، وقد تناولت في تطبيقها ثلاثة عشر معنى ، وعلى التّرتيب الآتي : (الجمع ، و التّفريق ، و الإعطاء ، و الإيذاء ، و الغلبة ، و الظهور والبروز وما يخالفه ، والنّظام ، والتّحول ، والانتقال ، والسّير، و الاستقرار، والاصلاح ، والرّمي ، والتّغذية) [٧٤] ، والمعاني المشتقة من أسماء الأعيان الثّلاثية الأُصول المتضمّنة معنى الإصابة ، ومعنى العمل بالآلة على الإصابة[٧٥] .

ونرى أنّ ما قدّمته الباحثة في جانبها النّظري تضمّن عرضاً مفصلاً في الإحاطة بجزئيات الموضوع ولم تغفل عن التّعرض لكثير من المسائل الفرعية المتعلقة بالصّيغة الصّرفية فكانت دراستها أوسع وأشمل من الدّراسات السّابقة .

وفي تحليل الباحثة لدلالة الجمع بالنّقل عن كتاب (الحقول الدّلالية الصّرفية) [٧٦] للأستاذ سليمان فياض والحال أنّ هذه الدّلالة وردت في الكتب الصّرفية القديمة[٧٧] ، في تأكيد منها على ورود هذه الدّلالة مع الفعل المتعدي و مثالها ما جاء في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « اللّهمّ بارك لي فيها وبارك لها فيّ ، وما جمعتَ بيننا فاجمع بيننا في خيرٍ ويمنٍ وبركةٍ وسعادةٍ وعافيةٍ »[٧٨] ، ومن معاني (فَعَل) دلالته على الجمع ، وقد اختارت الباحثة مفردة (جَمَعْتَ) تطبيقاً لذلك .

ولذا فإنّ ما قدّمته الباحثة للأنموذج المختار ورد ضمن الدّلالات المفردة لبناء (فَعَل) الدّالة على الجمع ، وقد عوّلت فيه على المعنى المعجمي في بيان دلالته ، وما حمل من دلالة على تظام الشيء أي جمعْتُ الشيء جمعاً[٧٩].

المبحث الثالث الرسائل التي درست النص الشّعريّ

اولاً: الدّلالة الصّرفية في شعر لبيد بن ربيعة العامري ، سليمة جبار غانم الغراويّ، كلية الآداب/ جامعة البصرة ،رسالة ماجستير، ١٩٩٤م :

اتّبعت الباحثة[٨٠] منهج القدماء فنقلت عن الزمخشريّ(ت ٥٣٨ هـ) قوله :« ممّا كان على(فَعَلَ) فهو على معانٍ لا تنضبط كثرةً وسعةً»[٨١] ، واقتصرت الباحثة على معانٍ جديدة لبناء(فَعَلَ) منها دلالته على العلل والأدواء وما يجري مجراها نحو/ أسَى وهَلَعَ ، ودلالته على الطّبائع وما هو بمعناها نحو/ طَمَعَ وسَفَهَ، ودلالته على الألوان نحو/ كَدَرَ، علماً أنّ هذه الدّلالات لم تذكر عند القدماء أو المحدثين سوى ما سجلته الباحثة في رسالتها[٨٢] .

وذهبت الباحثة إلى تتبع هذه الدّلالات مؤكدة ارتباطها بدلالة الفعل الأصلية وهي الحدث المقترن بالزّمن، ومن ثَمّ استدلت برأي الأستاذ طه شلاش الّذي نقد هذه الدّلالات قائلاً :« إنّ في معنى الوزن زيادة لم تكن موجودة في اللّفظة نفسها »[٨٣] ، وبحثها

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية — العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

الاستقرائي لشعر لبيد أفضى إلى توزيع بناء (فَعَل) على وفق ما ينتج من أبنيته في المضارع على ثلاثة أوزان وهي : (يَفْعَلُ) و (يفْعِلُ) و (يَفْعُلُ) بحسب نسبة شيوعها(٨٤) .

فالباحثة درست الدّلالة الصّرفية وتوسّعت في تناولها لأبواب الفعل الثّلاثي وهذه خصوصية تميّزت بها ، فالتزمت منهجاً صرفياً ظهر جلياً في مضمون ما أسّست ، ونظّرت له ، ومن شواهدها ما ورد في شعر لبيد من دلالة العلل والأدواء على وزن (فَعَلَ . يَفْعُلُ).

رأتْني قَد شَحُبْتُ وسَلّ جسمي طِلاب النّازحاتِ مِنَ الهُمُومِ(٨٥) .

ثانياً: أبنية الأفعال في ديوان أبي الأسود الدؤلي ،آمنة سالم حسن، كلية الآداب/ جامعة البصرة ،رسالة ماجستير ١٤٣٥هـ-٢٠١٥م:

لم تخرج الباحثة (٨٦) في مسارها عن المنهج الّذي سار عليه الباحثون قبلها, وقد تواشجت مادّتها ما بين أقوال العلماء وتعريفاتهم وآرائهم ومنهم الرّضي الّذي علّل سبب فتح الفاء في الفعل الماضي الثّلاثي قائلا:« يحصل للمتكلم العذوبة في اللّفظ ويصغي السّامع إليه لأُنس السامع بالأخف ... »(٨٧) ، والبكوش الّذي قرر أنّ بناء (فَعَل) :«هو أكثر الأفعال وروداً لأنّه الفعل الحقيقي الّذي يدلّ على العمل والحركة والفعل اطلاقاً...»(٨٨) مشيرة إلى الأثر الوظيفي لبناء(فَعَل) ومجيئه على نوعين لازم ومتعدٍ(٨٩) .

وقد لاحظت الباحثة كثرة ورود بناء (فَعَلَ) في ديوان أبي الأسود وسجّلت دلالاته ودرستها على التّرتيب الآتي : دلالة الجمع ، والتّفريق ، والإعطاء ، والمنع والامتناع ، والإيذاء ، والتّحول(٩٠) ، وفي تحليلها لدلالة التّفريق أوضحت أنّ معنى التّفريق هو عكس معنى الجمع ، وقد اختارت مفردة (تبذر) في تطبيقها ومثّلت له :

العيشُ لا عيش إلّا ما اقْتصدْتَ فإنْ تُسرف وتُبذر لقيتَ الضُّرّ والعَطَبا(٩١)

وقد حلّلت الباحثة مفردة (تبذر) الّتي جاءتْ بصيغتها المضارعية وماضيها (بَذَر) ، ومعناها :« نشر الشيء وتفريقه »(٩٢) ، ونرى أنّ تطبيق الباحثة لمعنى البنية الصّرفية صحيح لكن أنموذجها الّذي اختارته قد استندت فيه إلى المعنى المعجمي في توضيح سياق النّص ، فبَذَرَ يدلُّ على التّفريق من دون الرجوع لدلالته الصّرفية.

النتائج

١-تتبّع البحث معاني (فَعَلَ) في (ثمان) رسائل ماجستير متخصصة بالدّراسة الصّرفية غير المطبوعة دُرست في جامعة البصرة ، وقد اتّسمت هذه الدّراسات بالمنهجية العلمية ، والاستقصاء البحثي الدّقيق ، وكلٌ بحسب عيّنته التّطبيقية .

٢- خلُصت نتائج الباحثين في أمثلتهم التّطبيقية إلى توافق أبنيتهم دلالياً بحسب القدماء والمحدثين ومنهم ، (الدكتور هاشم طه شلاش، والدكتورة خديجة الحديثي، والدكتور الطيب البكوش، والأستاذ سليمان فياض).

٣- تنوع الجانب العملي ، فكانت نصوصهم في القرآن الكريم ، وفي الأدعية الإسلامية مثل أدعية رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآلهٍ لم)، وأدعية الإمام علي (عليه السلام) ، وفي الشعر العربي كشعر لبيد ، وأبي الأسود الدؤلي ، وكذا مقامات الحريري، وإن كانت في القرن السادس الهجري ، وهذه النصوص جميعها عالية الفصاحة دقيقة الإستعمال لبناء(فَعَلَ) ودلالته، وقد ساهمت في تعضيد أُصول علم الصرف وتعزيز مبانيه العلمية.

٤- لمّا كانت عيّنة الباحثين هي الحاكمة في إيراد معاني (فَعَلَ) فقد انفردت الباحثة ولاء جبّار سفيح ببحث باب المغالبة (فَعَلَ يَفْعُلُ) مقيساً صوغه من أسماء الأعيان للدّلالة على الإصابة، والإنابة والعمل بأصل الفعل .

٥- وظّفت الباحثات هدى عبد الغني ، وآمنة سالم، وولاء جبّار قيمة اللّزوم والتّعدي في رسائلهن الّتي توافقت مع مقررات القدماء .

٦- إنّ ما قدّمه الباحثون من دراسات صرفية عكست جوانب مختلفة ، وطرائق متباينة في الرّصد والتّحليل ، وقد اختلفت المنهجية في التّعامل مع النّصوص من باحث إلى آخر.

الهوامش :

١- ينظر: والدّلالة الصّرفية في شعر لبيد : ٢٠٨-٢١١ ، ودلالات الأفعال والمصادر والمشتقات في أدعية الإمام علي (عليه السلام) في الصّحيفة العلوية : ١، والدّلالة الصّرفية في الصّحيفة النّبوية : ٨-٩ ، والأبنية الصّرفية المتّفقه في الجملة القرآنية : ٢١-٢٢ .

٢- ينظر الخصائص : ٥٥/١.

٣- ينظر: والدّلالة الصّرفية في شعر لبيد : ٢١٢، والدّلالة الصّرفية في الصّحيفة النّبوية : ٩, ورجعوا إلى المظان الآتية : المنصف: ٢٨/١-٢٩, و دقائق التّصريف : ١٨٤، وشرح الملوكي : ٥١٢٤ ، والخصائص :٥٥/١.

٤- ينظر: أبنية الأفعال في ديوان أبي الاسود الدؤلي :١٠، والّتي أُخذت عن أبنية الأسماء والأفعال لابن القطاع : ٩٣ ، والتّعريف بالتّصريف : ٧٥، والتّطبيق الصّرفي :٣٢.

٥- ينظر : أبنية الفعل في مقامات الحريري : ٢، ودلالات الأفعال والمصادر والمشتقات في أدعية الإمام علي (عليه السلام) في الصّحيفة العلوية : 2، و الأبنية الصّرفية المتّفقة في الجملة القرآنية :٢٢، وأبنية الأفعال والأسماء في سورة آل عمران : ٣ ، ووثّقوا عن المصادر الآتية ينظر: شذا العرف في فن الصّرف :٢٣ ، والمُغني في تصريف الأفعال :١١٢، والمستقصى في علم التّصريف :٢٧٣/١ ، وأبنية الأفعال لنجاة الكوفي :١١، وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه : ٣٧٨، والصّرف الواضح : ٩١.

٦- ينظر : والدّلالة الصّرفية في شعر لبيد :٢١٤-٢١٩، ودلالة البنية الصّرفية في السّور القصار :١٦٠، وأبنية الفعل في مقامات الحريري :٢-٤، والأبنية الصّرفية المتّفقة في الجملة القرآنية :٢٢، وأبنية الأفعال والأسماء في سورة آل عمران : ٣-٤.

٧- ينظر: أبنية الأفعال والأسماء في سورة آل عمران: ٣، والدّلالة الصّرفية في الصّحيفة النّبوية:٩ .

٨- شرح المفصّل للزمخشري : ج١١/٤.

٩- ينظر: الدّلالة الصّرفية في شعر لبيد : ٢١٣.

١٠- ينظر : تهذيب المقدمة اللّغوية :٩٠-٩١ .

١١-ينظر: أبنية الفعل في مقامات الحريري : ٢.

١٢-أوزان الفعل ومعانيها:٢٢، وينظر: الصّرف الوافي: ٢٧٤.

١٣-ينظر: الأبنية الصّرفية المتّفقة في الجملة القرآنية : ٢٣-٢٤.

١٤-ينظر: أبنية الأفعال والأسماء في سورة آل عمران:٤.

١٥- شذا العرف في فن الصّرف : ٦٠، وينظر: التّطبيق الصّرفي :٢٧-٢٨ ، والصّرف الواضح : ٩٢-٩٦.

١٦- ينظر: دلالة البنية الصّرفية في السّور القرآنية القصار:١١٤-١١٧.

١٧- المطوّل في شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني :١٥١، وينظر دلائل الاعجاز :١٨٢.

١٨- ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح :٢٦/٢.

١٩- ينظر: مواهب الفتّاح في شرح تلخيص المفتاح :٢٨/٢-٢٩.

٢٠- ينظر : البحث النّحوي عند الاصوليين :١٦٨.

٢١- شرح المفصل :١٥٧/٧ ،وينظر: شرح شافية أبن الحاجب: ٧٠/١.

٢٢- ينظر : الدّلالة الزّمنية للأفعال في القرآن الكريم : ١٧.

٢٣- ينظر : البرهان في علوم القرآن : ١٢٢/٤.

٢٤- المصدر نفسه : ١٢٢/٤ .

٢٥- ينظر : اللّغة العربية معناها ومبناها :٢٤٢.

٢٦- ينظر: دلالة البنية الصّرفية في السّور القصار : ١٦٠.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية – العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

٢٧- المفردات : مادة (كسب): ٧٠٩.

٢٨- ينظر : من وحي القرآن : ٤٧٧/٢٤.

٢٩- ينظر : شرح الشّافية في التّصريف : ٢٨.

٣٠- ينظر : أبنية الأفعال والأسماء في سورة آل عمران: ١٠-١١ .

٣١- ينظر: الدّلالة الصّرفية في شعر لبيد : ٢١٤.

٣٢- ينظر : الأبنية الصّرفية المتّفقة في الجملة القرآنية :٢٣.

٣٣- ينظر: شرح المفصّل : ٤٥٤/٧ ، وشرح الشّافية :٧٠/١ ، التّصريف العربي من علم الأصوات: ٨٧-٨٨.

٣٤- ينظر: الكشّاف :٢٤/٣.

٣٥- ينظر : أبنية الأفعال والأسماء في سورة آل عمران :٤-٥.

٣٦- ينظر: شرح المفصّل : ٤٣٤/٤، وشرح شافية أبن الحاجب:٧٠/١ ، وأبنية الصّرف في تفسير روح المعاني لأبي الثناء الآلوسي (ت١٢٧٠هـ) :١٢.

٣٧- أبنية الصّرف في كتاب سيبويه :٣٨١،٣٨٦،٣٨٢.

٣٨- ينظر: شرح التّسهيل :٤٤٢/٣, وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه:٣٨١،٣٨٦،٣٨٢،٣٨٧.

٣٩- لم يذكر الباحث المصدر الذي نقل عنه .

٤٠- ينظر : شرح التّسهيل :٤٤٢، وارتشاف الضّرب :١٦٨، والحقول الدّلالية الصّرفية :١٣.

٤١- ينظر: العين (اخذ):٢٩٨/٤، ومقاييس اللّغة (اخذ):٦٨/١ ، والمفردات في غريب القرآن:٦٧، التّحرير والتّنوير: ١٧٤\١٣، معاني كلمات القرآن الكريم كلمة كلمة :١/ ٢٥٤، وينظر: الأبنية الصّرفية في السّور المدنية دراسة لغوية دلالية :١٧.

٤٢- ينظر: أبنية الفعل في مقامات الحريري :٥-٦.

٤٣- ينظر : الكتاب : ١٠٤/٤.

٤٤- التّصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث :٨٩.

٤٥- ينظر: شرح التّسهيل:٤٤١/٣-٤٤٤ ، وارتشاف الضّرب :١٦٧/١،ودروس التّصريف :٦١-٦٢.

٤٦- أوزان الفعل ومعانيها :٤٢.

٤٧- ينظر: أوزان الفعل ومعانيها :٢٨٧، وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه:٢٥٦ ، وحاشية الصبّان:٣٣٩/٤، وأبنية الأفعال المجرّدة في القرآن الكريم ومعانيها : ٢٧٠، ودروس التّصريف: ٢٦، ومعاني الأبنية في مجمع البيان ، (رسالة ماجستير مخطوطة):٩٥، شرح التّسهيل :٤٤٣/٣، والمساعد على تسهيل الفوائد :٥٩٢/٢، وعمدة الصّرف :١٧، والاشتقاق: ١٨٣، والتّحليل اللّغوي في ضوء علم الدّلالة:٩٦، وللمزيد ينظر: ١٤-٢٦.

٤٨- ينظر: أبنية الفعل في مقامات الحريري:٢٧-٣١.

٤٩-ينظر: أبنية الأفعال المجرّدة في القران الكريم ومعانيها :٢٧٠.

٥٠-شرح مقامات الحريري :٣٣٧\٣.

٥١- المصدر نفسه : ١١٤/٣.

٥٢-ينظر: دلالة الأفعال والمصادر والمشتقات في أدعية الإمام علي (عليه السلام):٣.

٥٣-ينظر: شرح المفصّل : ١٥٦/٧-١٥٧، وشرح الشّافية : ٧٠/١.

٥٤-ينظر: التّصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث : ٨٩.

٥٥-نظرية القوالب من نظريات علم اللّغة الحديث:٣٠.

٥٦-ينظر :اللّغة العربية معناها ومبناها :١٦٣ وما بعدها.

٥٧-المصدر نفسه.

٥٨- ينظر: شرح الشّافية للرضي: ٧٠/١.

٥٩- ينظر: كتاب الأفعال لأبن قوطية : ١٧، ومعجم مقاييس اللغة :٦٣١(عجّ) ، والمصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للرّافعي الفيوّمي :٣٩٣/٢(عجّ) .

٦٠-لم تذكر الباحثة المصدر الّذي نقلت عنه .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية — العدد ٤ – المجلد ٤٩ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

٦١- ينظر : همع الهوامع : ٢١/٦.

٦٢- الصّحيفة العلوية :٣١٩ .

٦٣- ينظر: الدّلالة الصّرفية في الصّحيفة النّبوية:١٠.

٦٤- ينظر: الكتاب : ٢٦٤/١.

٦٥-شرح المفصّل :١٥٢/٧-١٥٣.

٦٦-المزهر :٢٠٧/١ .

٦٧- المصدر نفسه: ٨١/٢ .

٦٨-الكتاب :١٠٢/٤.

٦٩-ينظر: الدّلالة الصّرفية في الصّحيفة النّبوية :١١.

٧٠-ينظر: الكتاب :٢١٤/٢ - ٢١٥ ، وشرح الشّافية:٥٣/٢.

٧١- ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :١٩٦-١٩٧، وارتشاف الضّرب :١٦٨/١ .

٧٢- ينظر: الحقول الدّلالية الصّرفية :١٣.

٧٣- ينظر: المصدر نفسه :٢٣-٢٤.

٧٤- ينظر: الحقول الدّلالية:١٣-٢٢، وينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :١٩٧، وينظر: ارتشاف الضّرب: ١٦٨/١.

٧٥- ينظر: ارتشاف الضّرب : ١٦٨/١ ، وينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :١٩٧، والحقول الدّلالية:٣٢.

٧٦- ينظر: الحقول الدّلالية :١٣.

٧٧- ينظر: شرح التسهيل :٤٤٢/٣، وارتشاف الضرب :١٦٨ .

٧٨- الصّحيفة النّبوية :٥٤٢.

٧٩-معجم مقاييس اللّغة ، مادة (جمع):٤٧٩/١

٨٠- ينظر : الدّلالة الصّرفية في شعر لبيد : ٢١٤.

٨١- المفصّل : ٢٧٨، وينظر :شرح الشّافية : ٧٠/١ ، والاشتقاق : عبد الله أمين : ١٨٢.

٨٢- ينظر : الدّلالة الصّرفية في شعر لبيد :٢١٤.

٨٣-أوزان الفعل ومعانيها : ٤٢.

٨٤- ينظر : الدّلالة الصّرفية في شعر لبيد : ٢١٤ .

٨٥- ديوان لبيد : (٣٢٠/ ٤٨/ ٨٢).

٨٦- ينظر: أبنية الافعال في ديوان ابي الأسود الدؤلي: ١٤-١٥ .

٨٧- شرح الشّافية :٧٠/١ ، وينظر : أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب دراسات لسانية لغوية:١٧٣ .

٨٨-التّصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث :٨٩ .

٨٩-ينظر : أبنية الأفعال في ديوان أبي الأسود الدؤلي :١٤ ، ووثّقت عن المصادر ينظر: المفتاح في الصّرف :٣٧ ، والمفصّل في صنعة الأعراب ابو القاسم الخوارزمي الزمخشري :٣٧٤، وارتشاف الضرب :١٦٧/١ .

٩٠-ينظر: أبنية الأفعال في ديوان أبي الأسود الدؤلي :١٥-٢٧ ، ونقلت عن المظان الآتية: ينظر: شرح التّسهيل :٤٤١/٣, وارتشاف الضّرب :١٦٧/١، والتّحليل اللّغوي في ضوء علم الدّلالة :٩٦، والمساعد على تسهيل الفوائد:٥٩٢/٢، ودروس التّصريف :٦٢، وعمدة الصّرف : ١٧، و الحقول الدّلالية الصّرفية للأفعال العربية:١٤، وأقسام الكلام العربي من حيث الشّكل والوظيفة :٢٨٧، و وهمع الهوامع: ٣٠٣/٣، وأبنية الصّرف في كتاب سيبويه :٣٨٦ ، والإشتقاق:١٨٤، وللمزيد ينظر :٢٠-٢٧.

٩١-ديوان أبي الأسود الدؤلي : من شعر المشكوك فيه :٣٨٣(٥٤-١).

٩٢-ينظر: أبنية الأفعال في ديوان أبي الأسود الدؤلي:١٧ ، نقلاً عن معجم مقاييس اللّغة :٨١، مادة (بَذَرَ).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ - المجلد ٤٩ - كانون الأول لسنة ٢٠٢٤

المصادر والمراجع:

١- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، ابن القطاع الصقلي (ت٥١٥ هـ) ، تحقيق ودراسة: أ . د. أحمد عبد الدايم /مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، ط٣ ، ١٤١٣هـ- ٢٠١٠م.

٢- أبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها (دراسة صّرفية دّلالية):أحلام ماهر محمد حميد ،دار الكتب العلمية ، بيروت،لبنان،ط١، ٢٠٠٩م.

٣- أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنيه ، د. نجاة عبد الكاظم الكوفي ، دار الثقافة ، ١٩٨٩م.

٤- أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ، الدكتورة. خديجة الحديثي ،مكتبة النّهضة ، بغداد، ط ١، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.

٥- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ، دراسات لسانية لغوية ، د. عصام نور الدين، دار الفكر اللّبناني -بيروت لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٦- أدعية الإمام علي (عليه السلام) الصّحيفة العلوية ، الشيخ عبد بن صالح السماهيجي، ط١، دار المرتضى ، بيروت ، لبنان، ١٣٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٧- ارتشاف الضّرب من لسان العرب : ابو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)،تحقيق وشرح ودراسة د. رجب عثمان محمد، مراجعة : د. رمضان عبد التّواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط١ ،١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٨- الاشتقاق، عبد الله أمين ، ط١،القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والتّرجمة والنشر، ١٩٥٦م.

٩- أقسام الكلام العربي من حيث الشّكل والوظيفة ، د. فاضل مصطفى الساقي ، تقديم د. تمّام حسّان، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

١٠- الأفعال ،ابن القوطية ،علي فودة ، ط٢،مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتّوزيع بالقاهرة ، ١٩٩٣م .

١١- الإمام في الصّرف العربي، د. زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م.

١٢- أوزان الفعل ومعانيها : هاشم طه شلاش، مطبعة الآداب، النّجف الاشرف،١٩٧١م،(د.ط).

١٣- البحث النّحوي عند الأصوليين ، د. مصطفى جمال الدين ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، الجمهورية العراقية ، دار الرّشيد للنشر ، ١٩٨٠م .

١٤- بغية الآمال في معرفة مستقبلات الأفعال لأبي جعفر اللبلي ، تحقيق جعفر ماجد ، الدّار التّونسية للنشر ، جميع الحقوق محفوظة للدار التونسية للنشر ١٩٧٢م.

١٥- التّحرير والتّنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التّونسي (ت ١٣٩٣هـ) ، الدّار التّونسية للنشر ،١٩٨٤م.

١٦- التّحليل اللّغوي في ضوء علم الدّلالة :د. محمود عكاشة، دار النّشر للجامعات القاهرة،ط١،١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٧- التّصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث ، د. الطّيب البكوش ،تقديم صالح القرمادي ، المطبعة العربية ، تونس ، ط٢، ١٩٨٧م.

١٨- التّطبيق الصّرفي ، د. عبدة الراجحي ، دار النّهضة، بيروت ، لبنان ،١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١٩- تهذيب المقدمة اللّغوية للعلايلي، بقلم د. أسعد علي ، ط١، دار النّعمان ، لبنان ، ١٩٦٨م.

٢٠- جامع الدّروس العربية ، مصطفى الغلابيني ، عبد الواحد سعدون، ١٨٨٦-١٩٩٥، دار احياء التّراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢١- الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة ، تصنيف : محمود صافي ، ط٣ ، دار الرّشيد مؤسسة الإيمان ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٢٢- حاشية الصّبان على شرح الأشموني: محمد بن علي الصّبان الشافعي (ت١٢٠٦هـ)، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد ، المكتبة التوقيفية، مصر، (د. ط)،(د.ت).

٢٣- الحقول الدّلالية الصّرفية للأفعال العربية ، د. سليمان فيّاض ، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية،ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢٤- الخصائص ، إبن جني أبو الفتح ، (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : محمد علي النّجار ، الهيأة المصرية العامه للكتاب ، ط٤ ، ١٩٩١م .

٢٥- دروس التّصريف ، محمد محيي الدّين عبد الحميد، مصر ،ط ٣، ١٩٥٨م.

٢٦- دقائق التّصريف ، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب من علماء الرّابع الهجري ، تحقيق د. أحمد ناجي القيسي ، وحاتم صالح الضّامن ، و د. حسين تورال ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

٢٧- ديوان أبي الأسود الدؤلي /طبعة: أبو سعيد الحسن العسكري (٢٩٠هـ) تحقيق: محمد حسن آل ياسين (٢٠٠٦م) ، دار مكتبة الهلال للطباعة والنّشر، بيروت، لبنان، الطّبعة الثانية ، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، وبتحقيق عبد الكريم الدجيلي ، شركة النّشر والطباعة العراقية المحدودة ، بغداد ،الطبعة الأولى ١٩٥٤م.

٢٨- ديوان الأدب ، أبي نصر الفارابي ، (ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة د. إبراهيم أنيس، القاهرة ، مجمع اللّغة العربية ، ١٣١٤هـ-١٩٧٤م.

٢٩- شذا العرف في فن الصّرف ، أحمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ، ضبط وتصحيح محمود شاكر ، دار احياء التّراث العربي ، ومؤسسة التّاريخ العربي، بيروت / لبنان ، ط١، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م.

٣٠- شرح التّسهيل ، جمال الدين محمد بن عبد الله (ابن مالك)، (توفي ٦٧٢ هـ) ، تحقيق : د. عبد الرّحمن السّيد ، و د. محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنّشر والتّوزيع ، مصر ، ط١.، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.

٣١- شرح الشّافية في التّصريف، عبد الله محمد الحسيني المعروف بـ (نقرة كار) ،(ت٧٧٦هـ) ، دار إحياء الكتب العربية .

٣٢- شرح المفصّل :موفق الدّين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ)،تحقيق وضبط: أحمد السيد سيد أحمد ،راجعه ووضع فهارسه : إسماعيل عبد الجواد عبد الغني ،المكتبة التّوفيقية ،القاهرة، مصر،(د. ط)،(د.ت).

٣٣- شرح الملوكي في التّصريف ، ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)تحقيق :فخر الدّين قباوة ، المكتبة العربية ، ط١، حلب ، ١٩٧٣م .

٣٤- شرح شافية إبن الحاجب ،الشّيخ رضي الدّين بن الحسن الأستراباذي النّحوي،(ت ٦٨٦ هـ)،تحقيق: محمد نور الحسن ،محمد الزفزاف، محمد محييّ الدّين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٧٥م.

٣٥- شرح مقامات الحريري، أبو العبّاس أحمد بن عبد مؤمن القيسي الشريشي، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة، ١٩٧٦م (د. ط).

٣٦- الصّرف الواضح ، د. عبد الجبّار علوان النايلة، جامعة بغداد،١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٣٧- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدّين السبكي (ت٧٧٣ هـ) ، ضمن شروح التّلخيص للعلامة التفتازاني ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، مصر ١٩٣٧م.

٣٨- عمدة الصّرف : كامل إبراهيم ، مطبعة الزّهراء، بغداد ، ط٢ ، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.

٣٩- كتاب العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي البصري، (ت ١٧٥هـ) تحقيق :د.مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، د.ت.

٤٠- الكتاب ،سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السّلام هارون ، جار الجيل، ط٢ ، بيروت، ١٩٨٤م.

٤١- اللّغة العربية معناها ومبناها، د. تمّام حسّان ، ط٥، عالم الكتب، مصر- القاهرة ، د.ت.

٤٢- المخصّص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، (ت٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال ، دار احياء التّراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.

٤٣- المزهر في علوم اللّغة العربية وأنواعها، لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد جاد المولى، وعلي الجباري ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،دار التراث ، ط٣، القاهرة، د.ت.

٤٤- المساعد على تسهيل الفوائد :بهاء الدّين بن عقيل (ت٧٦٩هـ)، تحقيق وتعليق: د. محمد كامل بركات ، جامعة أُم القرى ،مركز البحث العلمي وإحياء التّراث الإسلامي السّعودي ، ط١ ،١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٤٥- المستقصى في علم التّصريف ، د. عبد اللّطيف محمد الخطيب ، ط١، مكتبة دار العروبة للنّشر والتّوزيع، الكويت ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٤٦- المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير ، تأليف العلاّمة محمد بن محمد بن علي المقري الفيوّمي ، د. ط ، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع ، د. م، د.ت.

٤٧- المطول في شرح تلخيص المفتاح، للتفتازاني (ت٧٩٣ هـ) ، مطبعة أحمد كامل ، ١٣٣٠ هـ.

٤٨- معاني الأبنية الصّرفية في مجمع البيان ، نسرين عبد الله شنوف الوجراوي ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٤٩- معاني كلمات القرآن الكريم كلمة كلمة ، بشر أحمد سليمان يونس ، المكتبة الوطنية ، المملكة الأردنية الهاشمية ط١ ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

٥٠- معجم مقاييس اللّغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، د. ط، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع (د.ت) .

٥١- المغني في تصريف الأفعال ، د. محمد عبد الخالق عظيمة، دار الحديث، القاهرة ، ط٢، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م .

٥٢- مفردات ألفاظ القرآن ، للعلامة الرّاغب الأصفهاني ، (ت٥٠٢هـ) ، تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ،دمشق، الدّار الشّاملة -بيروت، ط ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٥٣- مفردات القرآن نظرات جديدة في تفسير ألفاظ قرآنية ، عبد الحميد الفراهي ، تحقيق : الدكتور محمد أجمل أيوب الاصلاحي ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ،ط١ ، ٢٠٠٢م.

٥٤- المفصّل في علم العربية ،الزّمخشري(أبو القاسم محمود بن عمر)،(ت ٥٣٨هـ)، دار الجيل بيروت،(د.ت) .

٥٥- مقاييس اللّغة : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني ، أبو الحسن (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق: عبد السلام هارون : دار الفكر ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

٥٦- المنصف ، شرح أبي الفتح عثمان بن جني لكتاب التّصريف للمازني، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله امين ط/١، مطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٩٥٤م.

٥٧- مواهب الفتّاح في شرح تلخيص المفتاح إبن يعقوب المغربي ،(ت ١١١٠هـ)، ضمن شروح التّلخيص للعلامة التفتازاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاءه، مصر ١٩٣٧م.

٥٨- نظرية القوالب من نظريات علم اللّغة الحديث ، د. حازم علي كمال الدّين، د. ط، القاهرة ، د.ت.

٥٩- همع الهوامع في شرح الجوامع ، الإمام جلال الدين السّيوطي، تحقيق وشرح : د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية الكويت، ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م.

الرسائل :

١- أبنية الأفعال في ديوان أبي الأسود الدؤلي ، آمنة سالم حسن ، كلية الآداب /جامعة البصرة ، رسالة ماجستير ١٤٣٥هـ - ٢٠١٥ م.

٢- أبنية الأفعال والأسماء في سورة آل عمران دراسة دلالية صرفية ، عبد الواحد سعدون عبد العزيز ، كلية الآداب /جامعة البصرة ، رسالة ماجستير ، ١٤٤٣هـ -٢٠٢٢م.

٣- أبنية الفعل في مقامات الحريري (ت ٥١٦ هـ)دراسة في دلالة النية الصرفية، أسعد رزّاق يوسف ، كلية التربة/جامعة البصرة ، رسالة ماجستير ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٤- الأبنية الصّرفية المتّفقة في الجملة القرآنية ، سارة عبد الكاظم صغيّر ، كلية الآداب/ جامعة البصرة ،رسالة ماجستير ١٤٤٠ هـ-٢٠١٩ م.

٥- دلالة البنية الصّرفية في السّور القرآنية القصار، جلال الدّين يوسف فيصل العيداني، كلية التربية/ جامعة البصرة، رسالة ماجستير،١٤٢٥هـ-٢٠٠٤ .

٦- الدّلالة الصِّرفية في الصّحيفة النّبوية ، ولاء جبّار سفيح ، كلية الآداب /جامعة البصرة ، رسالة ماجستير ، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥ م.

٧- الدّلالة الصّرفية في شعر لبيد بن ربيعة العامري ، سليمة جبّار غانم الغزّاويّ، كلية الآداب /جامعة البصرة ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٤م.

دلالات الأفعال والمصادر والمشتقات في أدعية الإمام علي (عليه السلام) في الصّحيفة العلوية ، هدى عبد الغني نايف ، كلية الآداب / جامعة البصرة ، رسالة ماجستير ، ١٤٣٥ هـ-٢٠١٤م.